

تاج العروس من جواهر القاموس

والعَضُدُ والعَضِيدُ : الطَّارِقَةُ من النَّخْلِ وفي الحديث أَن سُمُرَةَ كَانَتْ لَهُ
عَضُدٌ من نَخْلٍ فِي حَائِطِ رَجُلٍ من الأَنْصَارِ . حَكَاهُ الهَرَوِيُّ فِي الغَرِيدِيْنَ أَرَادَ
طَرِيقَةَ من النَّخْلِ وَقِيلَ : إِنَّمَا هُوَ عَضِيدٌ من النَّخْلِ . وَقَالَ غَيْرُهُ : العَضِيدُ :
النَّخْلَةُ الَّتِي لَهَا جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ ج : عَضُدَانٌ كَغَرَبَانٍ قَالَ
الأَصْمَعِيُّ : إِذَا صَارَ لِلنَّخْلَةِ جِذْعٌ يَتَنَاوَلُ مِنْهُ الْمُتَنَاوِلُ فَتِلْكَ النَخْلَةُ
العَضِيدَةُ فَإِذَا فَاتَتْ إِلَيَّ ! دَ فِيهَا جَيْبٌ آرَةٌ .
ومن المَجَازِ : مَا لِسَمْرَتِهِ عَاضِدٌ وَلَا لِسِدْرَتِهِ خَاضِدٌ يُقَالُ : عَضَدَهُهُ أَي
الشَّجَرَ يَعْضِدُهُهُ مِنْ حَدِّ ضَرْبِ عَضُدٍ أَ فَهُوَ مَعْضُودٌ وَعَضِيدٌ : قَطَّاعُهُ بِالْمَعْضِدِ
وفي حَدِيثِ تَحْرِيمِ المَدِينَةِ : " نَهَى أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا " أَي يُقَطَّعُ . وفي حَدِيثِ آخَرَ :
" لَوَدِدْتُ أَنَّ شَجَرَةَ تَعْضِدُ " : وَعَنْ ثَعْلَبٍ : عَضَدَ الشَّجَرَ : نَثَرَ
وَرَقَّهَا لِإِبْلِهِ وَاسْمُ ذَلِكَ الوَرَقِ : العَضَدُ .
ومن مَجَازِ المَجَازِ : عَضَدَهُ كَنَصَرَهُ عَضُدًا : أَعَانَهُ وَنَصَرَهُ وفي كُتُبِ الأَمْثَالِ
مَا يَقْتَضِي أَنَّهُ صَارَ مُتَعَارَفًا كَالْحَقِيقَةِ قَالُوا : عَضَدَهُ إِذَا صَارَ لَهُ عَضُدًا أَي
مُعِينًا وَنَاصِرًا وَأَصْلُ العَضُدِ فِي اليَدِ يَنْبَغِي فَاسْتَعِيرَ لِلْمُعِينِ ثُمَّ اسْتَعْمَلُوا
مِنْ مَعْنَاهُ الفِعْلَ ثُمَّ شَاعَ حَتَّى صَارَ حَقِيقَةً عُرْفِيَّةً . قَالَتْ : وَلِذَا لَمْ يَذْكَرْ
الزَّمْخَشَرِيُّ فِي المَجَازِ . وَعَضَدَهُ يَعْضِدُهُ عَضُدًا : أَصَابَ عَضُدَهُ . وَعَضِدَ عَضُدًا
كُعْنِيَّ شَكَا عَضُدَهُ يَطَّوَّرِدُ عَلَى هَذَا بَابٌ فِي جَمِيعِ الأَعْضَاءِ . وَالعَضِدُ ككَتَفٍ مِنْ
دَنَا مِنْ عَضُدِي الحَوْضِ : جَانِبِهِ وَمِنْ اشْتَكَا عَضُدَهُ وَحِمَارُ عَضِدٌ : ضَمَّ
الأُتُنَ مِنْ جَوَانِبِهَا كَالعَاضِدِ نَقَلَهُ الصَّاعِنِيُّ . وَالعَضِدُ بِالتَّحْرِيكِ : مَا عَضِدَ مِنْ
الشَّجَرِ بِمَنْزِلَةِ المَعْضُودِ كَالعَضِيدِ أَي : مَا قُطِّعَ مِنَ الشَّجَرِ أَي يَضْرِبُ وَهُوَ
لِيَسْقُطَ وَرَقُهُ فَيَتَّخِذُ وَهُوَ عِلَافٌ لِإِبْلِهِمْ . وفي حَدِيثِ طَابِيَّانَ : " وَكَانَ بَنُو عَمْرٍو بِنِ
خَالِدٍ مِنْ جَذِيمَةَ يَخْبِطُونَ عَضِيدَهَا وَيَأْكُلُونَ حَصِيدَهَا " . وَالعَضِدُ : دَاءٌ فِي
أَعْضَادِ الإِبْلِ فَتُحْبَطُ تُقَالُ : عَضِدُ البَعِيرُ كَفَرِحَ فَهُوَ عَضِدٌ . قَالَ النَّابِغَةُ :
شَكَّ الفَرِيصَةَ بِالمِدْرَى فَأَنْفَذَهَا . . . شَكَّ المُبْدِيَّ طَرِبَ إِذْ يَشْفِي مِنْ
العَضِدِ وَالمِعْضِدُ كَمَنْبَرٍ : مَا يُقَطَّعُ بِهِ الشَّجَرُ كَالْمِعْضَادِ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ
: كُلُّ مَا عَضِدَ بِهِ الشَّجَرُ فَهُوَ مِعْضِدٌ قَالَ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ : المِعْضِدُ عِنْدَنَا :
حَدِيدَةٌ ثَقِيلَةٌ فِي هَيْئَةِ المِنْجَلِ يُقَطَّعُ بِهَا الشَّجَرُ . وَالمِعْضِدُ : مَا

شُدَّ في العَضُدِ من الحِرْزِ وقيل : هو الدُّمْلُجُ لأنه على العَضُدِ يكونُ
كالمِعْضَدَةِ . حكاه اللّٰحْيَانِيُّ والجمع : مِعْضُدٌ . والمعْضَدَةُ بهاءٍ أيضاً :
هَمْيَانُ الدِّرَاهِمِ وقال اللّٰحْيَانِيُّ : هو ما يَشُدُّهُ المُسَافِرُ على عَضُدِهِ
ويَجْعَلُ فيها نَفَقَتَهُ . والعَاضِدُ : الماشي إلى جانبِ دَابَّةٍ عن يَمِينِهِ أو يساره
وتقول : هو يَعْضُدُهَا : يكونُ مَرَّةً عن يَمِينِهَا ومرةً عن يسارِهَا لا يُفَارِقُهَا .
وقد عَضَدَ يَعْضُدُ عَضُدًا والبَعِيرُ مِعْضُودٌ قال الراجز :
" ساقَتُهَا أَرَبَعَةٌ بِالْأَشْطَانِ .

" يَعْضُدُهَا اثْنانِ وَيَتَلَمَّسُهَا اثْنانِ ويقال : اعضُدْ بَعِيرَكَ ولا تَتَلَمَّسْهُ
والعَاضِدُ : جَمَلٌ يأخُذُ عَضُدَ الناقَةِ فَيَتَلَمَّسُهَا يقال : عَضَدَ البَعِيرُ
البَعِيرَ إذا أَخَذَ بِعَضُدِهِ فَصَرَعَهُ . وضَبَعَهُ إذا أَخَذَ بِضَبْعَيْهِ . والأعْضُدُ
: الدقيق العَضُدِ والذي إحدى عَضُدَيْهِ قَصِيرَةٌ وَيَدُ عَضُدَةٍ كَفَرِحَةٍ :
قَصِيرَتٌ عَضُدُهَا . وعَضُدُ عَضُدَةٍ : قَصِيرَةٌ . وعَضَدَ القَتَبُ البَعِيرَ عَضُدًا
: عَضَّه فَعَقَرَهُ قال ذو الرُّمَّة :
" وهُنَّ على عَضُدِ الرِّحَالِ صَوَابِرٌ وَعَضَدَتُهَا الرِّحَالُ إذا أَلَحَّتْ عَلَيْهَا
. وعَضُدَ الرِّكَّائِبِ : ما حَوَالَيْهَا يقال : عَضَدَ الرِّكَّائِبُ يَعْضُدُهَا عَضُدًا
إذا أَتَاهَا من قِبَلِ أَعْضَادِهَا وضَمَّ بَعْضُهَا إلى بَعْضٍ : أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ :

" إذا مَشَى لم يَعْضُدِ الرِّكَّائِبِا وغُلَامٌ عَضَادِ كَرَباعٍ وشَنَاحٍ : قَصِيرٌ
مُكْتَسَلٌ مُقْتَدِرٌ الخَلِيقِ مُوْتَسِّقُهُ قال :